بموت اربابها خلافا للامام الرازي في منعه قال لانه لا بد في
لقول الميت بدليل انعقاد الاجماع بعد موت المخالف قال
وتصنيف الكتب في المذاهب مع موت اربابها للاستفادة
طريق الاجتهاد من تصرفهم في الحوادث وكيفية بنا بعضها
على بعض ولمعرفة المتفق عليه من المختلف فيه وغورض
بحجية الاجماع بعد موت المجمعين وثالثها يجوز اذ قوله
الحي للحاجة بخلاف ما اذا لم ينقد ورابعها قال الصفي
الهندي يجوز تقليده فيما نقل عنه ان تقلد مجتهدا
في مذهبه لانه لمعرفة مداركه يكثر بين ما استمر عليه وما
لم يستمر عليه فلا ينقل لمن يقلده الا ما استمر عليه بخلاف
غيره ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية للافتاء وظن
اهلاله باشتهاره بالعلم والعدالة هذا راجع الى الاول
وانتصابه والناس مستفتوه لم هذا راجع الى الثاني
ولو كان من ذكر قاضيا فانه يجوز افتاؤه كغيره وقيل لا يفتي
قاض في العاملان للاستغناء بقضائه فيهما عن الافتاء
وعن القاضي شريح انا اقضي ولا افتي لا المجهول علما
او عدالة فلا يجوز استفتاؤه لان الاصل عدمهما والاصح

و

وجوب البحث عن علمه بان يسال الناس عنه وقيل يكفي
استفاضته بينهم والا كتفا بظاهر العدالة وقيل لا بد
من البحث عنها والا كتفا بخبر الواحد عن علمه وعدالته
بنا على البحث عنهما وقيل لا بد من اثنين والعامي سؤاله اي
العالم عن ما حلف فيما افتاه به استرشادا اي طلبا لارشاد
نفسه بان يذعن للقبول ببيان الحاذق لمسائله المذكورة تحصيلا
لارشاده ان لم يكن حنفيا عليه فان كان بحيث يتصرف فيه
عنه فلا يبينه له صونا لنفسه عن التعب فيما لا يفيده ويقلده
له بخفا المدرك عليه مسئلة يجوز للقادر على التفريع
والترجيح وان لم يكن مجتهدا اي والحال انه غير متصف بصفة
المجتهد الافتاء بمذهب مجتهد اطلع على ما حلف واعتقده
وهذا كما صرح به الآمدي مجتهد المذهب لانطباق تعريفه
السابق عليه فيجوز له الافتاء بمذهب امامه مطلقا لوقوع
ذلك في الاعصار منتشرا شائعا من غير انكار بخلاف غيره
فقد انكر عليه وقيل لا يجوز له لانتفاء وصف الاجتهاد عنه
وانما يجوز الافتاء للمجتهد ولا نسلم وقوعه من غير نكير في الاعصار
المتقدمة وثالثها يجوز له عند عدم المجتهد للحاجة

Copyright © King Saud University